

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

كلية الآداب واللغات

Faculté des Lettres et des Langues

قسم: اللغة والأدب العربي

منهجية دراسة النص الأدبي للسنة الرابعة
متوسطة وفق المقاربات التدريسية الحديثة
- دراسة وصفية تحليلية -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

إشرافه:
* جوادي إلياس

إعداد الطالبين:
* عمراني زينة
* براهيم وردة

مركز البحوث الجامعية

2013/2012

شكر وعرافان

أولا وقبل كل شيء نحمد الله تعالى على توفيقه لنا
في إنجاز هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الكبير

إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث

وإلى الأستاذ المشرف "جوادي إلياس"

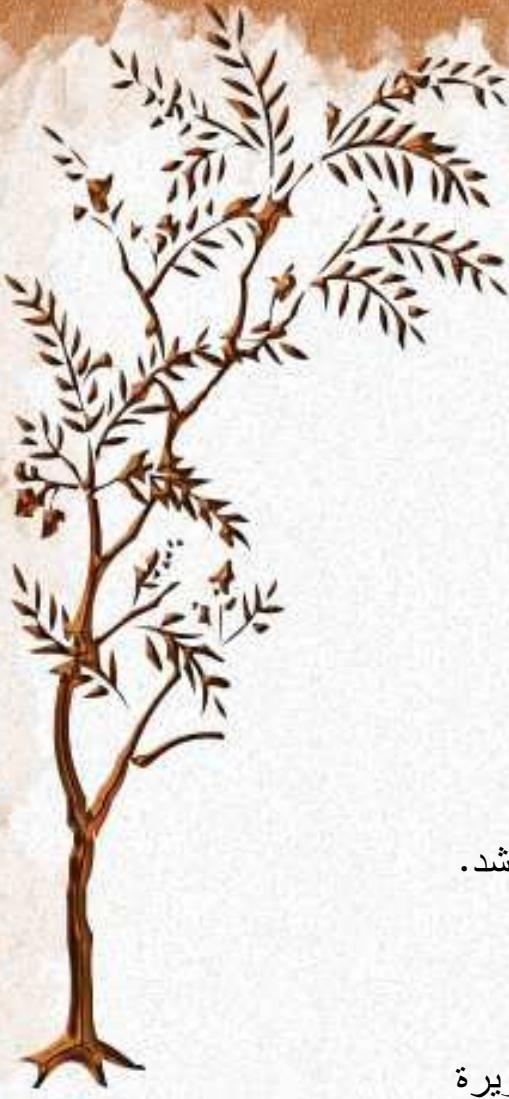
الذي أفادنا بنصائحه وتوجيهاته وكان لنا خير دليل ومرشد.

كما لا ننسى أساتذة المعهد وعمال الإدارة

وعمال المكتبة وعلى رأسهم مدير المركز الجامعي بالبويرة

والشكر موصول إلى من قدم لنا يد المساعدة

في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد.



إهداء

إلى من علمني كيف الصمود وحملني شعلة تلذذ بحروقاتها في يديه لينير دربي إلى ذلك الذي ما زالت عيناه تصنعني طفلة حتى اللحظة.

إلى أبي العزيز

إلى من أنارت دربي وروح العمل والمثابرة في قلبي، إلى منبع العطف والحنان

أمي الحبيبة

إلى أخواتي: جميلو وفتيحة وزوجيهما وأبنائهما، إلى إخوتي: ساعد، نور الدين،

ياسين، وزوجاتهم، وأبنائهم

إلى صديقاتي: آمال وهاجر

وردة



الإهداء

إلى الذين كتبوا وثيقة الحرية والاستقلال بدمائهم، وكانت آمالهم يوم اندلاع

الثورة أكبر من إمكاناتهم وعزيماتهم أقوى من العدو ومن الخوف والموت.

ومن هم جدي الغالي الذي أبقى أن يكون دمه سائلا في رحاب أرض

وطنه شهيدا معززا ومكرما من الله تعالى قوله:

"وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ

يُرزقونَ (169) فَرحينَ بما آتاهمُ اللهُ من فَضلهِ وَيَسْتَبشرونَ بالَّذينَ لم يَلحقوا

بهم من خلوهم أَلَّا خوفُهُم عليهم ولا هم يَحزنونَ (170)".

من سورة آل عمران الآية: 169-170

عمراني زينة



الإهداء

إلى أبي الغالي الذي أكمل رسالة والده في أحضان التعليم من أجل إنشاء

أجيال تخدم هذا الوطن الكريم، والذي كان قدوة منذ أخذه بيدي ورافقني سنوات

طوال في مسيرتي الحياتية والتعليمية.

والى الشمعة التي أنارت درب حياتي بعطفها وحنانها وصبرها أمي الغالية

والعزيزة.

إلى إخوتي الأعزاء: خالد، رضا، حمزة، عبد الوهاب، عبد السلام، والى

أختي الحبيبة نسيمة والى حفيدنا أكسال. إلى خالتي فروجة ومليكة والى عمتي

مسعودة والى روح جدتين: سعدة وبختي.

والى كل عائلة عمراني والى كل الزملاء والأصدقاء والى كل الأساتذة

والمعلمين.

عمراني زينة



مقدمة

الحمد لله القائل في كتابه العزيز بعد بسم الله الرحمن الرحيم:

« اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم » والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل في حديثه الشريف: « أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علماً ثم يعلمه أخاه المسلم » وبعد:

يقول الشاعر:

فخذوا العلم على أعلامه وأطلبوا الحكمة عند الحكماء
واقروا تاريخكم واحتفظوا بفصيح جاءكم من فحشاء

بعد آيات الرحمان عز وجل وحديث المصطفى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وحكمة الشاعر يسرنا ويسعدنا أن نبدأ بالحديث عن عملنا هذا.

تعتبر الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، إذ فيها يكون غضا من النواحي الجسمية والعقلية وشديد القابلية للتأثر بالعوامل المحيطة به الأمر الذي يبرز أهمية السنوات الأربع من التعليم المتوسط في تكوين شخصيته بصورة تترك طابعها فيه طيلة حياته وتجعل تربيته في هذه المرحلة يستحق العناية البالغة حسب مدرسة التحليل النفسي خاصة وهو في سن المراهقة، فمن المعروف أن الأسرة هي المسؤولة على رعاية الطفل وتربيته ومن المعروف أن الطفل في هذه المرحلة يتشرب قيم مجتمعه وأخلاقه وعاداته ويكتسب أنماط مميزة من سلوكيات تساعده على الاتصال والتواصل، الأمر الذي يجعله بحاجة إلى رعاية تربوية منظمة تنشئه النشأة التي يرضى عنها المجتمع.

وبالرغم من تعدد مصادر المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة والوسائل التكنولوجية، من إنترنت ووسائل الإعلام إلا أن النص الأدبي الذي يتبلور داخل الكتاب لم يفقد مكانته ولم يتراجع في عملية التعليم والتعلم بل ازداد دوره مع تطور

البحوث والدراسات التربوية، بحيث تلجأ الوزارة التربوية إلى تطوير نماذج النصوص الأدبية لتنماشى مع عصرنا الحالي ويتم استيعابها من طرف التلاميذ بمختلف مستوياتهم ويجعلهم يندمجون بهذا النص ويتفاعلون معه، لتحقيق الأهداف المرسومة من خلاله.

ويقترح منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط الطرائق النشيطة لتحقيق أقصى قدر ممكن من الفاعلية في ممارسة عملية التعلم الناجحة وفق المقاربة بالكفاءات وتبيين منهاج الطرائق النشيطة لتحقيق الأهداف المتوخاة وجعل المتعلم يمارس نشاطه التعليمي ضمن مسارات تدفعه إلى المبادرة الحرة التي تمكنه من الملاحظة والمعالجة والاستقرار في القرار الشخصي وعلى هذا الأساس تدفع المنهجية الطرائق النشطة المتعلمين إلى المشاركة الفعلية في كل التعلّيمات وتحقيق الكفاءات التي تقيس قدراتهم الفعلية في الإنجاز والاتفاق.

وقد تبني الإصلاح التربوي في الجزائر الاختيارات في تعليم اللغة العربية وآدابها تمثلت في المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية تفرضان إجراءات منهجية وطريقة تدريس هذه النصوص الأدبية.

من بين المقترضات منهجية دراسة النص بالنسبة للسنة الرابعة متوسط تتمحور حول طريقة دراسة وتحليل النص الأدبي وعليه نطرح السؤال:

كيف يتم دراسة وتحليل هذا النص الذي يقع بين أيادي الطلبة وفقا للبرنامج والمنهاج الجديد؟ وفيما تكمن أهدافه وغاياته التعليمية؟ وما هي شروط النجاح في هذه الغايات المسطرة من طرف المنظومة التربوية؟ وإلى أي مدى امتثال نصوص الكتاب للمقاربة بالكفاءات؟

من أجل الوصول إلى إجابة عن هذه الإشكاليات قمنا بتقسيم البحث إلى مقدمة وجانبين نظري وتطبيقي مع ثلاثة فصول، تناولنا في المقدمة إشكالية الموضوع، أما الجانب النظري تناولنا فيه فصلين، الأول بعنوان النص الأدبي وأدرجنا تحت هذا العنوان تعريف النص الأدبي لغة واصطلاحاً وأنواع النصوص الأدبية وغايات

وأهداف تدريس النص الأدبي وشروط نجاحه، أما في الفصل الثاني بالعنوان: دراسة وتحليل النص الأدبي وأدرجنا تحت هذا العنوان: كفايات معلم الأدب العربي وطريق تدريس وتحليل النص الأدبي وفق المنهاج الحالي.

أما في الجانب التطبيقي "دراسة ميدانية" أدرجنا فصل واحد فكان تطبيقا على "كتاب الجديد في الأدب والنصوص" للسنة الرابعة متوسط وتضمن هذا الفصل إحصاء النصوص الأدبية المقررة للسنة الرابعة وتحليلها ومدى امتثالها للمقاربة بالكفاءات وأدرجنا فيه استبيان لندعم فيه النتائج المتحصل عليها، وأنهينا البحث بالخاتمة عرضنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها، وفي ختام البحث نشير إلى أهم المراجع التي اعتمدنا عليها.

تطوير مناهج تعليم اللغة العربية لجاك ريتشاردز وطرق تدريس اللغة العربية لذكريا إسماعيل والمجلات والمنشورات الوزارية، بحيث توفرت لدينا المراجع منها ما وجدت في مكتبة الجامعة وما وجدناه في جامعات أخرى: كجامعة بجاية وجامعة الجزائر.

ولم تواجهنا صعوبات في البحث الميداني إذ أنه تم استقبالنا في المؤسسات المتوسطة بصدر رحب وهذا لاهتمامهم لهذا الموضوع الذي شد انتباههم وكما وفروا لنا أجواء العمل أثناء حضورنا في الأقسام مع التلاميذ.

الفصل الأول:

مفهوم النص الأدبي

- 1- تعريف النص الأدبي
- 2- أنواع النصوص الأدبية
- 3- غايات وأهداف تدريس النص الأدبي وشروط نجاحه والعناية به.

1. تعريف النص الأدبي:

النص من المفاهيم الجديدة التي بدأت تستعمل في اللغة العربية بمعنى مختلف عما كان عليه الأمر في العصور القديمة، وإذا كان ظهوره قد ارتبط بالتطور الأدبي الذي بدأ يتبلور في الثقافة العربية منذ عصر النهضة تحت تأثير الاستفادة من النظريات الغربية¹.

يشير النص الأدبي الى مفهومين: النص والأدب، أما النص فهو صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف، وجمعها نصوص، والثاني الأدب بمعناها الخاص المتعارف عليه من شعر ونثر أدبي مما يتصل بالعقل والقلب معا، ويكاد يكون هذان المعنيان مفهومين عالميين يتفق عليها العلماء في كل مكان².

1- النص في المعجم:

- النص: بفاك الشيء، ونَصَّ الحديث ينص ناصا: رَفَعَهُ، وكل ما أظهر فقد نُصِيَ وقال عمرو بن دينار: ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهري أي: أرفع له وأسند.

ويقال: نص الحديث إلى فلان، أي رفعه، وكذلك نَصَّته إليه، ونَصَّتْ الطالبة بيدها: رفعتة.

وفي الحديث أن النبي (ص)، حيث دفع من عروفات سمار العنقة فإذا وجد فجوة نصى أي رفع ناقته في السير³.

¹ - من النص إلى النص المترابط - مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي - سعيد يقطين - المركز الثقافي

العربي - الدار البيضاء - بيروت - ط01 - 2005 - ص 115

² - مدخل إلى تحليل النص الأدبي - عبد القادر أبو شريفة - دار الفكر ناشرون وموزعون - ط04 - 2008 - ص 07.

³ - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، الجلد 13، ص 271.

2- النص عند الغربيين:

يدل النص في العرف العام على أنه السطح الظاهري للنتاج الأدبي، أي النسيج من الكلمات المنظومة في التأليف والمنسقة، حيث تفرض شكلا ثابتا ووحيدا، في اللغة اللاتينية كلمة "نص" TEXTE هي مؤخوذة من الأصل TEXTUS وهي تعني النسيج، وفعلها TEXTVRE أي ينسج¹.

ورد كلمة TEXTE في كتاب سويسر في سياق حديثه عن الكلام المنطوق والمكتوب قال: لما كان الكلام [المنطوق] يفلت في أغلب الأحيان عن الملاحظة، فإنه يتعين على الألسني أن يقرأ أيضا حسابا للنصوص المكتوبة، وبهذا فإن مفهوم النص في كتاب سويسر ورد عرضا من قبيل الاسم العام الذي يطلق عليه في اللغة الفرنسية على تجسيد الظاهرة اللغوية، وكان سويسر يستعمل عوضا عنه مصطلحات أخرى تتعلق بتسمية الأنواع الأدبية².

اللغة عند سويسر "نظام أو منظومة من العمليات تستعمل لتحقيق التواصل بين أفراد مجموعة بشرية ما، أما الكلام فهو ذلك النشاط الفردي أو الاستعمال الملموس للغة من طرف أحد أعضاء المجموعة قصد الاتصال مع الآخرين³.

¹ - دراسات في النص والتواصلية - البقاعي محمد خير - دار المعارف - ط01 - سنة 1998 - ص 26

² - تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق - بشير ابرير - عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع - الأردن ط1، سنة 2008، ص 66

³ - فردينا ندي سويسر، دروس في الألسنة العامة، ترجمة صالح القرمادي - دار العربية للكتاب سنة 1985 ص33.

II. أنواع النصوص الأدبية:

انقسم الأدب العربي منذ القديم إلى نشر ونظم، ورغم نشأة السجع والنثر الفني فإن الفرق بين الميدانيين بقي واضحا، فالنصوص النثرية تختلف عن النصوص الشعرية من حيث تقديمها المادي وشكلها الفني ومضمونها المعنوي، ولا يقتصر عدا الفرق على بعض الخيارات الدلالية والبلاغية¹.

1- تعريف النثر:

الأصل في الكلام أن يكون منثورا لإبانة مقاصد النفس بوجه أوضح وكلغة أقل، وهو إما حديث يدور بين الناس في شؤون الحياة والمعيشة وهذا ما يسمى المحادثة أو لغة التخاطب، وإما كلام نفسي مدلول عليه بحروف أو نقوش وذلك ما يسمى الكتابة فأقسام النثر ثلاثة: محادثة وخطابة وكتابة، وكلها إما أن تكون كلاما خاليا من التزام القافية في أواخر العبارات، فحينها يكون (النثر المرسل) وإما أن تكون عبارات كل فقرتين منها أو أكثر تلتزم بقافية واحدة وهذا ما يسمى (السجع)².

2- تعريف الشعر:

لا يكون الشعر شعرا إلا إذا نظم على وزن معين، وكان ذا إيقاع موسيقي ولعل هذا أبرز ما يميزه عن النثر³.

الشعر من الفنون الجميلة التي يسميها العرب الآداب الرفيعة وهي الحفر والرسم والموسيقى والشعر، وعلماء العروض من العرب يريدون بالشعر الكلام المقفى الموزون فيحصرون حدوده بالألفاظ، وهو تعريف للنظم لا للشعر⁴.

¹ - في مبادئ تحليل النصوص الأدبية - بسام بركة - الشركة المصرية العالمية للنشر - ط01 - القاهرة 2002 - ص 170

² - أدب صدر الإسلام - واضح العمدة - المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع - بيروت - 1994 - ص 139.

³ - الأدب تعريفه، أنواعه، مذاهبه، أنطونيس بطرس، المؤسسة الحديثة للكتاب - لبنان - ط02 - سنة 2005، ص

⁴ - تاريخ آداب اللغة العربية - جرجي زيدان - موفم للنشر - ج1 - سنة 1993 - ص 88.

وتتناول النصوص النثرية مجموعة من الفنون الأدبية وتتمثل في:

1- المقال:

تعني البحث القصير في العلم أو الأدب أو السياسة أو الاجتماع ... تتناول جانباً من جوانب موضوع ما ويقدم للقارئ بطريقة مشوقة¹.

2- القصة:

القصة من فنون التعبير الأدبي، تتميز بطابعها الإنساني، وبعطتها الجمالية الأنيقة، تتناول قضايا إنسانية جوهرية بالتحليل الواقعي.

3- السيرة:

هي عبارة عن مجموعة من القصص يربطها ببعضها البعض جامع مشترك، وهي تصور حياة الناس وأيامهم وأسماء أبطالهم وأمكناتهم الجغرافية وأنواع الأسلحة وغير ذلك.....²

لا تقتصر الفنون الأدبية في هذه الفقرة فقط لأن هناك فنون أخرى وهي: الأمثال والحكم - الرسالة - المسرحية - الرواية - التراجم..... الخ إلا أنها ليست مقررة في منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط واكتفينا فقط بالفنون المقررة للمنهاج.

¹ - الأدب وفنونه، دراسة ونقد عز الدين إسماعيل، دار الفكر العربي، ط6، ص 290.

² - الأدب تعريفه وأنواعه مذاهبه، أنطونيوس بطؤس، ص 161-200.

III. غايات وأهداف تدريس النص الأدبي وشروط نجاحه والعناية به:

1- الغايات والأهداف:

من الخطأ الاعتقاد بأن درس يشبه غيره من الدروس كمن يعتقدان لهذا الدرس حصة معينة ومنهجاً مسطراً وكتاباً مقررراً وأن هدفه الأساسي هو إعداد التلاميذ لأجتيياز الامتحانات والحصول على الشهادات.

إن الدراسات الأدبية دوراً هاماً في إعداد النفس وتكوين الشخصية وتوجيه سلوك الإنسان ويتجلى ذلك من خلال الأهمية المسطرة من طرف المنظومة التربوية ويمكن تحديد الغاية من تدريس النصوص من أربعة نواح:

أ- غايات وأهداف تعليمية:

إن التعليم عامة هو عملية تغيير في الكائن الحي التغيير في الفكر- في الأخلاق- في العادات- في المعلومات- في العقيدة- في الصوت- في الحركة- في أداء التحية- والأدب من حيث هو مادة تعليمية يحدث في المتعلم هذا التغيير في القوى الإنسانية التالية:

1- قوة الإدراك: في كل نص أدبي زاد ثقافي يوسع أفق الفكر ويمده بألوان جديدة من الخبرة والمعرفة ويزيد المتعلم بالحياة ويلمه بما يضطرب فيها من ألوان السلوك والنشاط وكما تستروح في عقول التلاميذ وتنضج سمات الحرية في الرأي والانطلاق في التفكير.

2- قوة الوجدان: إن التعليم يؤثر في شعور المتعلم وإحساسه، إذ ليس للأدب سبيل على العقول كالعلم ولكن سبيله على القلوب، لأن كل أدب رفيع لا يخلو من عاطفة يتأثر بها المتعلم مثل: عاطفة الوطنية أو الرثاء المحزن مفجوع أو الطرب لما هو باهج سار أو الخوف من قول صارم فيه التهديد والوعيد، ومن ناحية أخرى أن من غايات الفنون الجميلة إمتاع النفس واستمالة القلوب وبعث

الإحساس بالجمال، ولا يؤدي درس الأدب وظيفته في هذا الباب إلا إذا أخذ الطلاب فيه يتذوقون الجمال الفني فيما يعرض عليهم من النصوص¹.

وهذا من خلال:

- أن يتفاعل التلاميذ مع حياة الأديب أو الشاعر.
 - أن يستمتع التلاميذ وهم يقرؤون سيرة ذلك الشاعر أو الأديب.
 - أن يرغب التلاميذ بالاشتراك بمناقشة هذا الموضوع مناقشة حادة.
 - اطلاع التلاميذ على التراث الأدبي والشعري من خلال طموحاته الخاصة
 - تعميق القيم من خلال دراسة سلوك ذلك الشاعر والأديب².
- وهنا تتجلى هذه الأهمية أو الأهداف بما أن التلميذ المراهق تغلب عليه العاطفة، وتصفية الشعور فهذه الدروس تلقى من الطلاب استجابة سريعة لها ومشاركة ناشطة فيها.

3- القوة العملية: إن التعبير الانفعالي لدى المتعلم قد يكون لنا رقيقا نتيجة عند الإيمان به والرضا عنه وقد يشتد ويقوى فينقلب إلى قوة متحركة تدفع إلى نوع من السلوك العلمي والتصرف الايجابي (الخطب التي تدفع الجماهير إلى تحطيم قيود الاستعمار والمقالات الثائرة والأناشيد الحماسية التي تخلق مناضلين أثناء الحرب).

وفي التاريخ أحداث جسيمة كان الأدب سيما:

- إسلام عمر بن الخطاب (من خلال خطابات أخته فاطمة عن الدين الإسلام).
- أدب "روسو" كان سببا من أسباب الثورة الفرنسية.
- كوخ "العم توم" كان لها أثر في تحرير العبيد في أمريكا³.

¹- ينظر: همزة الوصل- مجلة التكوين والتربية- العدد الأول- سنة 1972-1973 الجزائر- ص 51-52

²- مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها- هدى على جواد الشمري- سعدون محمد الساموك- ص 220

³- نفس المرجع السابق، ينظر: همزة الوصل مجلة تكوينية، ص 52-53.

ب- غايات وأهداف لغوية:

غاياتها كثيرة وأهمها:

- مشاركة درس القراءة في أخذ التلاميذ بجودة النطق وسلامة الانتقاء وتشخيص المعنى.
- تعويد التلاميذ دقة الفهم وحسن استخلاص المعاني من الألفاظ لأن فيها أحيانا إشارات خاصة ولمحات سريعة (خاصة في الشعر) ونوع من الحذف أو التقديم من تسوية القوافي والأوزان.
- تنمية الثروة اللغوية (الألفاظ- التراكيب- المعاني)
- التدنوق الأدبي: لأن الأدب الناجح يربي في الطلاب ذوقا فنيا ناجحا.
- تنمية مهارات اللغوية المختلفة¹.

ج- غايات وأهداف ثقافية إنسانية:

- الطبيعة الإنسانية من أجل الزيادة في ثقافة الإنسان حتى يتصرف هذا الأخير في حياته على ضوءها (الغيرة- الأنانية- الحب- البخل- الكرم).
- رؤية الطالب بيئته ونواحي حياته واضحة بما يحده من قدرة الأدباء على التغلغل في أعماق الحياة مثل (البخلاء للجاحظ).
- درس النص في الأدب مجال التنمية خبرات التلاميذ من النواحي الاجتماعية والخلقية والسياسية والجغرافية والتاريخية لأن الأدب يصف الحياة بكل مجالاتها المختلفة.
- النصوص الأدبية تغرس في نفوس التلاميذ المعاني الفاصلة والأخلاق السامية من حب وتعاون وإخاء ومساواة وعدالة والعطف على الفقير والمحتاج والكرم والنخوة وغيرها من معاني الإنسانية الراقية
- تاريخ الأدب جزء من التاريخ العام (الثقافة العامة).

¹ - نفس المرجع السابق ينظر: همزة الوصل مجلة تكوينية - ص 52- 53

- الاتصال بالشخصيات البارزة في عالم الأدب، قد يؤثر ذلك في معلومات المتعلم وتوجيه حياته¹.
- النصوص الإنسانية التي تتناول جوانب الثقافة المختلفة تمد المتعلم بألوان من الخبرات والمعارف وتوسيع أفقه وتربطه بالحياة التي يعيشها أو تعيد ذاكرته إلى الأمجاد التي حقق الآباء والأجداد فيستوعب جوانبها المضيئة ويدرك سر تقدمها وعظمتهم².

د- غايات وأهداف مهارية:

- أن يقرأ التلميذ موضوع ذلك الشاعر.
- أن يكتب التلاميذ ملخصا في هذا الموضوع من خلال فهمهم له.
- أن يقص التلاميذ شيئا عن حياة ذلك الشاعر أو الأديب على زملائهم.
- التدريب على استنتاج الأحكام الأدبية من النصوص والفنون الشعرية والنثرية بطريقة تلقائية³.

2- شروط النجاح في تحقيق هذه الغايات والأهداف:

- اتخاذ النصوص الأدبية أساسا لاستنباط الأحكام والحقائق أي وضع النص في خدمة تاريخ الأدب فلا يصلح أن يبدأ الدرس بتغليب تاريخ عصر من العصور أو أديب من الأدياء وما يمتاز به من خصائص لأن هذه الطريقة تقتل في التلميذ روح الاستنباط والفهم والتحليل، وهذا لا يتعارض مع ما ينبغي إتباعه من وجوب التمهيد للنص بشرح تاريخه ومناسبته فهذا إنما هو عرض تاريخي.
- اجتناب الأستاذ موقف المحاضر فيتكلم والتلميذ يكتفون بالاستماع بل ينبغي إشراكهم في جميع مراحل الدرس.

¹- نفس المرجع السابق ينظر: همزة الوصل مجلة تكوينية: ص 53

²- طرق تدريس اللغة العربية- زكريا إسماعيل- دار المعرفة الجامعية سنة 2005- ص 25

³- نفس المرجع السابق : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها- هدى على جواد السمري- ص 220

- يجب أن يكون المدرس مؤمنا بوظيفة الأدب وأن يتذكر أن الأدب سجل لآمال الناس ومشاعرهم وأن يتجلى هذا الاعتبار في التدريس¹.
- اختيار أفضل الطرق لتدريس هذه المادة.
- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لكل نص أدبي سواء كان شعرا أم نثرا يستعين بها المعلم لتحقيق أهدافه السلوكية أولا ثم تحقيق الأهداف العامة بعد ذلك.
- اختيار أساليب التقييم الجيدة التي يكتشف بواسطتها المعلم مدى نجاحه في تحقيق أهدافه، بل مدى مناسبة النص الأدبي لمستويات التلاميذ العقلية².

3- العناية بالأدب:

وما دام للأدب ذلك القدر من القيمة والأهمية فلا بد على المعنيين ومنهم نحن بالأدب درسا وتعلما وتدرسا أن نوجه كل جهودنا على تحقيق العناية بالأدب على المستوى الأكاديمي:

- 1- **على المستوى التربوي:** يجب العناية بالأدب من حيث صلته بالخبرة الإنسانية العريضة، ومن حيث صلته بعمليات التفكير ومستوياته وإجراءاته.
- 2- **على المستوى التعليمي:** يجب تكريس جهود المعلمين الذين يعنون بتدريس الأدب حتى يؤكد والصلة الوثقى بين الأدب وبقية المواد الدراسية الأخرى وبلك تكمل الرؤية الكلية الشاملة للمنهج التربوي المدرسي³

¹ - نفس المرجع السابق: ينظر همزة الوصل - مجلة تكوينية - ص 53-54

² - نفس المرجع السابق: طرق تدريس اللغة العربية - زكريا إسماعيل - ص 262

³ - المدخل اللغوي والاتجاهات الحديثة لتدريس الأدب في النظام التعليمي - حسني عبد البارئ عصر - مركز الإسكندرية للكتاب - طبعة أولى - 2006 - ص 130

الفصل الثاني:

دراسة وتحليل النص الأدبي

1- كفاية معلم الأدب العربي

2- طريقة تدريس وتحليل النص الأدبي

I - كفاية معلم الأدب العربي:

1- الصفات والخصائص المتطلبة عند المدرس

التعليم مهنة ككل الممهن، وهذا لا ينفي بالطبع وجوب توافر صفات شخصية خاصة في من يقوم بها، فالشخصية تتألف من عوامل مختلفة منها العوامل العقلية والعوامل الجسمية والمزاجية والعوامل الخلقية وكل هذه العوامل أو الصفات عندما تجتمع في المدرس تساعد كثيرا على التوافق مع مهنته وأداء عمله بشكل مثمر وناجح، ومن الصفات التي يجب أن يتحلى بها المدرس ما يلي:

أ- من الناحية الجسمية:

- يشترط في المدرس أنا يكون متمتعا باللياقة البدنية الجيدة، خاليا من العاهات والعيوب الظاهرة، لأن وجودها قد يعرقل عمله.
- أن يكون متمتعا بالصحة العامة مما يعينه على مواجهة مشاق المهنة.
- أن يكون سليم الحواس، وخاصة فيما يتعلق بالبصر والسمع
- أن لا يكون من حاملي المكروب أو أمراض معية.....الخ
- أن لا يكون ذميم الخلقة، فينفر منه التلميذ

ب- من الناحية العقلية:

- ينبغي أن يكون المدرس متمتعا بذكاء بدرجة موفورة تعينه على أداء مهمته وتوجيه التلاميذ.¹
- لا بد أن يكون متمتعا بقدرات عقلية وافرة وخاصة فيما يتعلق بالقدرة اللغوية على الرسم وحسن التنظيم والقدرة على الشرح والتبسيط.

¹ - ناصر الدين زبدي- سيكولوجية المدرس دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية (ص 223-

224)، الجزائر- 2007- ص 223- 224

- لا بد أن يكون المدرس واسع الاطلاع أو ملما بمجريات الحوادث، مطلعاً على آخر التطورات في ميادين المعرفة المختلفة، وهذا يتطلب حبه للقراءة والاطلاع وخاصة فيما يتعلق بعلم التربية وطرق التدريس.

ج- من الناحية المزاجية:

- لا بد أن يكون المدرس هادئ المزاج، خالياً من القلق والاضطراب النفسي
- لا بد أن يكون بشوشاً في وجوه التلاميذ، أي أنه غير متسلط.
- لا بد أن يكون متصفاً بالعبر والمثابرة في مهنته، فلا يقلق أو يتضجر من عمله الشاق.
- المدرس يحب الناس ويقبل عليهم، وهو من الذين يألفون ويؤلفون وله قابلية للتعاون من أجل إيجاد حلول للمشاكل التربوية التعليمية¹.

2- المهارات والمؤهلات لدى المعلم

- تتفاوت مؤسسات تدريس اللغة كثيراً في نوعية المدرسين يوظفونهم في بعض المواقع هناك عملية اختيار، هناك وعي متزايد الآن بأن تدريس اللغة أصبح مهنة تتطلب مهارات عالية.
- لتحديد طبيعة معرفة المدرس ومهاراته تشتمل المكونات الجوهرية للمعرفة التي يجب أن يمتلكها المدرس على ما يلي:
 - معرفة عملية: حصيلة المدرس من الأساليب والاستراتيجيات الصفية
 - المحتوى المعرفي: فهم المدرس لموضوع التدريس
 - معرفة بالمحيط البيئي: التآلف مع المدرسة أو المحيط المؤسسي وقوانين المدرسة، والمعرفة التي يمتلكها المتعلمون بما فيها المعلومات الثقافية وغيرها من المعلومات ذات العلاقة.

¹ - المرجع السابق - سيكولوجية المدرس، ناصر الدين زبدي - ص 224

- المعرفة التدريسية: القدرة على اعادة بناء المحتوى المعرفي لأغراض التدريس والقدرة على التخطيط والتكيف والارتجال.
- المعرفة التأصيلية: قدرة المدرس على تأمل ممارسات وقياسها، وعند النظر إلى مهارات المدرسين، فمن الممكن مقارنة المدرسين وفقاً لمدى كونهم مدربين أو غير مدربين¹.

3- مجالات الكفايات المهنية

أ- في مجال التخطيط والإعداد للدروس:

يعتبر الإعداد- لدى المعلم والمتعلم- ركناً أساسياً في الدرس اللغوي لذلك يلجأ المعلم بالضرورة إلى وضع منهجية أو خطة عملية يحدد من خلالها المجال الإجرائي للعمل الذي يطبقه في درس من الدروس، ويبحث في التقنيات المناسبة لتحقيقه، وضبط أهدافه البيداغوجية.²

- أن يستطيع إعداد خطة سنوية يذكر فيها أهداف تدريسية لهذه المادة.
- يحدد الأهداف الخاصة لأسلوب درس الأدب العربي بمستوياته المختلفة.
- يوزع المفردات الأدبية على أشهر السنة الدراسية.
- يذكر استخدام الوسائل التعليمية غير الكتاب والسموعة في تدريس النص.
- يذكر العناصر المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية الخاصة بالدرس.
- استطاعته من وضع المفردات الصعبة ومعانيها ويكتب تراكيب النص ومفرداته موضحاً الترابط بين مفرداته الأدبية
- أن يتمكن من تدوين الأفكار الأساسية التي يتم بها تقديم الدرس.

¹- جاك رينشارز، تطوير مناهج تعليم اللغة- دار النشر العلمي والمطابع- 2007- ص 49

²- أحمد حساني- دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات- ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر- ص 153.

- أن يكون قادرا على إعداد خطة لمناقشة ما يصوره النص من ظواهر البيئة الطبيعية والاجتماعية والسياسية.

- أن يكون قادرا على تنظيم الوقت على خطة إعداد الدرس¹.

ب- في مجال التمهيد:

- أن يجيد التحدث بطريقة تمهد للدرس الجديد بإثارة الدافعية وجلب الانتباه للطلبة.

- أن يكون قادرا على ربط الخبرات السابقة بالدرس الجديد.

- أن يكون متمعنا في ربط الدرس بالخبرات السابقة.

- أن يجيد التحدث بلغة فصيحة².

ج- في مجال العرض والشرح والتحليل:

يعتبر العرض المدعم بوسائل توضيحية عاملا بارزا في العملية التعليمية إذ يركز فيه المعلم على التدرج المرحلي لعملية التحصيل، ويلتزم مقدم المادة اللغوية بالتسلسل والمناقشة، والتوزيع المصاحب.

- أن يجيد قراءة النص قراءة نموذجية تعبيرية وأن يجيد عرض النص أمام الطلبة.

- أن يتمكن من شرح معاني المفردات الصعبة في النص

- أن يستطيع توزيع وقت الدرس بحيث يعطي للطلبة وقتا مناسباً لقراءة النص قراءة صامتة.

- أن يجيد تقسيم النص إلى وحدات فكرية، وأن يستطيع توضيح معنى الوحدات وتحليلها تحليلاً أدبياً وأن يشرك الطلبة في عملية الشرح والتحليل وأن يستطيع ربط هذه الوحدات بعضها البعض.

- أن يقدر أن يحمل الطلبة على إدراك النواحي الجمالية والبلاغية في النص.

¹ - هدى علي جواد الشمري- مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها - دار وائل للنشر- الطبعة الأولى- الأردن

2005 - ص 162

² - المرجع السابق- هدى علي جواد الشمري- مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها- ص 163.

- أن يكون قادرا على تلخيص مواضيع الدرس تلخيصا مجملا.
 - أن يستطيع إيصال الطلبة إلى التعمق في المعنى الضمني للنص
 - أن يحمل الطلبة على ترتيب الأفكار الأساسية في النص¹
 - أن يستطيع تبين أهمية الصورة الأدبية في موضوع الفكرة
 - أن يتمكن من لفت أنظار الطلبة إلى الصورة الأدبية في النص وكذلك أهمية اللغة في إبراز تلك الصورة.
 - أن يتمكن من موازنة المفردات في النص الأدبي لتعرف قوة الكلمة في النص.
 - أن يتمكن من جعل الطلبة قادرين على وضع بعض العنوانات الفرعية للأفكار.
- د- في مجال الاستنباط:**
- يجعل الطلبة يستنبطون ما يصوره النص من الظواهر البيئية أو الاجتماعية أو السياسية.
 - يحمل الطلبة على استنباط الخصائص الفنية للنص
 - أن يمكن الطلبة من إصدار الأحكام المناسبة عن الشاعر أو الأديب وعصره
 - أن يمكن الطلبة من استنباط مميزات العصر والاتجاهات الأدبية فيه اعتمادا على النص.
 - أن يكون قادرا على تحديد الواجبات البيئية النافعة والمناسبة للطلبة².

¹ - هدى علي جواد الشمري- مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن ، 2005، ص

² - هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، 2005،

II- طريقة تدريس وتحليل النص الأدبي

1. اختيار وتنظيم النصوص الأدبية

أ. معايير (مقاييس) تقدير النص الأدبي:

- أن يكون النص الموجه للتلاميذ مكتوبا إليهم في الأساس وليس عنهم أو يكون مبسطا بإعادة المعالجة من أدب الكبار، أو من التراث الأدبي أو الإنساني
- أن تكون لغة النص فصحي ميسرة خالية من التعقيد (الألفاظ سهلة) قليلة، الجمل قصيرة، والفقرات أو الأبيات مختصرة والبحور مجزوءة وموقعة التنعيم.
- تبسيط العناصر الفنية الدرامية، والابتعاد عن التعقيد الفني، والسرد المطول، والخيال المركب.
- عند كتابة النص يجب مراعاة عقل وإدراك الطفل، فالنص يجب أن يتفق مع عمر التلاميذ فلكل مرحلة مادتها الأدبية.
- تضمين المادة الأدبية "القيم" و "المعارف" و"الوجدانيات" في قوالب الأنواع الأدبية، وهي كافية لسد احتياجات مراحل الطفولة، والمادة العلمية في كتب العلوم والمعرفة يمكن بينما على سبيل المثال من خلال تقديم سيرة موجزة لحياة مكتشف أو مخترع أو عالم.
- الابتعاد عن الأساطير غير المنظمة وعن تقديم الشخصيات أو الأفكار الخارقة للمألوف، خاصة في أنماط العنف والجريمة واللاواقعي.
- الابتعاد عن بث الأفكار العنصرية أو العرقية أو العدائية أو ما يشعر الأطفال بالدونية.
- الابتعاد عن الأفكار السطحية الساذجة أو الاستغراق مع المسير الأجنبي الوافد¹.

¹- أدب الطفل العربي، دراسة معاصرة في الأصل والتحليل، أحمد زلط، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر سنة،

- عدم إهمال الوظيفة الترويحية شأنها شأن الوظائف الأخلاقية والفنية والجمالية والتربوية من أدب الطفل.
- تنمية ما يصدر عن الطفل من محاولات إبداعية وفقا لقاموسه اللغوي أو خيالية أو أفكاره، وذلك برعايته وحفزه¹.

ب- اختيار النصوص:

من الأمور التي تراعى عند اختيار النص الأدبي مستوى التلاميذ (التلاميذ المتعلمين)، التلميذ المتعلم، لأنه هو المستهدف من عملية، التعليم، لذا فالنص المنتقى والمختار يجب أن يكون في مستواه العقلي وقدراته وخبراته حتى يسهل فهمه، كما يجب أن تمس وجدانه وأحاسيسه، لأن النص الجاف الخالي من العاطفة يفتقد بالتالي روح التفاعل التي يجب أن تكون كعامل مشترك بين المادة المتعلمة والمتعلم نفسه.

والنص المناسب هو الذي يثير في نفوس التلاميذ الحماس لدراسة بل والاطلاع على النصوص المتشابهة وخصوصا إذ ما كان متصلا بحياتهم مشبعا لميولهم وحاجاتهم حسب مراحل نموهم المختلفة².

ج- أسس النصوص:

أن يكون النص متصلا بمناسبة تصلح أن تكون أساسا وتمهيدا له وذلك لأسباب:

- الربط بين الحياة والأدب وبيان أن الأدب ليس كماليا في الحياة وإنما هو دائما مصور هذه الحياة ولسانها المعبر عنها.

¹ - أدب الطفل العربي، دراسة معاصرة في الأصل والتحليل، أحمد زلط، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر سنة،

1999، ص 117

² - طرق تدريس اللغة العربية، د زكريا إسماعيل، ص 264

- هذه المناسبة الممهدة للنص ترضي الطلاب الذين يتعجلون لقاءه.
- المناسبة تكون العمل في التدريس حتى لا يمل الطلاب.
- كذلك هناك بعض أفكار للنص لا يمكن شرحها والاهتداء إلى مراميها إلا بفهم مناسبها.

د- خصائص النص

- أن يكون خصبا قويا يمثل عصره وأن يصدر أهم ما فيه من ظواهر اجتماعية أو خلفية أو سياسية.
- أن تتألف من مجموعة النصوص المختارة للعصر المدروس صور واضحة متماسكة لهذا العصر.
- أن يكون النص من الطول أطول من المحفوظة وأقصر من نص القراءة المفسرة.
- أن يساير النص أهداف البرنامج.
- أن نحتار من حين لآخر ما ينشأ حول الحوادث الجارية من أدب جيد لأن هذه النصوص تتصل اتصالا مباشرا بخبرتهم الحية الحديثة¹.

2- كيفية معالجة النص وأهم خطواته:

نذكر أن نصوص القراءة المقررة في دراسة النص للسنة الرابعة من التعليم المتوسط تنفرع إلى نصوص تواصلية وأخرى أدبية.

¹- ينظر: همزة الوصل، مجلة التكوين والتربية، ص 54

1. النصوص التواصلية:

هي تلك النصوص التي تعالج الظواهر المتعلقة باهتمامات المتعلم والمرتبطة بواقع المعاش في جوانبه الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، لتحقيق التفاعل معها واستثمارها في أداء نوايا تواصلية، وعليه يتوقع من خلال هذه النصوص تحقيق الأهداف الآتية:

- بعث الفضول وحب الاطلاع عند التلميذ.
- التزويد برصيد لغوي ثري وجديد ومفيد.
- توظيف المكتسب في واقعه اليومي.

للإشارة إن هذه النصوص ينبغي أن تتوفر على النصيب اللازم من الصيغ والتراكيب والمفردات الوظيفية وأن تستوفي بعض الجوانب الإجمالية.

2. النصوص الأدبية:

يدعو منهاج اللغة العربية، للسنة الرابعة من التعليم المتوسط إلى المحافظة على مبدأ النصوص الأدبية لما لها من إنماء للحس الجمالي عند المتعلم.

يقضي اكتشاف المبادئ الأدبية الأولية أن تكون النصوص الأدبية ذات طابع إبداعي لتغذي خيال المتعلم وتصلق ذوقه وتستشير مشاعره وتنمي قدرته على التحليل والنقد وتبعث قراءتها البهجة والسرور في نفسه¹.

¹- ينظر: منهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، منشورات وزارية، اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر،

ينبغي أن تغطي النصوص الأدبية كل الأنماط (السردي، والوصفي والحواري، والإخباري، والحجائي) وأن تعالج القضايا الاجتماعية والثقافية والفكرية وذلك في حدود ما يستقطب اهتمامات المتعلم ويناسب قدرته على الاستيعاب.

ترمي النصوص الأدبية إلى أن يكون التلميذ عند دراستها قادرا على:

- تحديد أنماط النصوص وتميز الأنواع الأدبية.
- اكتشاف معاني النص وإبراز أبعاده¹.
- ذلك اعتمادا على الخطوات التالية:

أ- التمهيد:

يشمل إما الحديث عن المناسبة التي قيل فيها النص أو التعريف بصاحبه أو التعرض لنقطة تصدر جو النص ليلقى أضواءها عليهم، وقد نأخذ من التعريف لصاحب النص جانبا منه ونؤخر جانبا منه إلى الأخير، وهناك اختلاف في الترجمة عن الكتاب والمهم هو أن تبدأ بها إذا كانت تساعد على معالجة النص وإبراز خصائصه حتى تعطي فكرة عامة عن القصائد، فالنص هو الذي يفرض ذلك.

ب- العرض (عرض النص):

قبل العرض يتطلب تنفيذ المنهاج بالوسائل الآتية:

1- الوثيقة المرافقة: نقد وسيلة من وسائل التكوين المعززة، توضح رهن إشارة

المدرسين قصد مساعدتهم على تنفيذ المنهاج علميا واعيا.

¹ - ينظر: مناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، منشورات وزارية، ص 25

2- **كتاب التلميذ:** إن كتاب التلميذ في السنة الرابعة من التعليم المتوسط كتاب يشتمل على نشاطات التعلم، ويجسد الكفاءات، وأهداف التعلم المقررة في المنهاج، ويهدف إلى الأخذ بيد المتعلم عبر مراحل تعلمه¹.

تجريبيا واختيارها ومبينة على مبادئ تعليمية جيدة وتسيطر بخطى مناسبة².

3. **دليل الأستاذ:** وسيلة تساعد المدرس على التعامل مع الكتاب المدرسي في تنشيط حصص اللغة العربية.

4. **وسائل تعليمية الأخرى:**

- الأشرطة السمعية البصرية.

- الأقراص المضغوطة.

- أجهزة حديثة.

1- **القراءة ودراسة النص:**

إن القراءة عملية ذهنية تأملية ونشاط عقلي مركب، إذ تتألف فيه قدرات الفرد المختلفة كالقدرة على التعرف والفهم والتمييز والتحليل والتركيب والإدراك.... وعليه يحتل نشاط القراءة الصدارة بين الأنشطة الأخرى باعتباره منطلقا لها، وذلك في إطار المقاربة النصية المعتمدة في تعليمية اللغة العربية.

يقوم الأستاذ بقراءة النص قراءة نموذجية ثم يكلف التلاميذ بالقراءة³.

¹ - نفس المرجع السابق، مناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص 34

² - تطوير مناهج تعليم اللغة، جاك ريتشارد، ص 250

³ - نفس المرجع السابق ينظر: مناهج السنة الرابعة متوسطة- ص 24

1- **القراءة الصامتة:** وهي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة ودون تحريك الشفتين أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها ولذلك تسمى القراءة الصامتة .

2- **القراءة الجهرية:** هي القراءة التي ينطلق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنها، بحيث يختار المعلم تلميذاً أو مجموعة من التلاميذ فيتولى ذلك ثم قراءة بعد قراءة كاستحضار وتوجيه الأذهان إلى الجو المناسب للنص¹.

2- المناقشة العامة والشرح التفصيلي:

أ- **المناقشة العامة:** توجه أسئلة إلى الطلاب من أجل تحديد الأفكار البارزة لاختيار مدى فهمهم للنص، هذه الأسئلة تساعد على تصدر أطراف الموضوع في أذهان التلاميذ².

ب- **الشرح التفصيلي:** وهو أن يقسم النص إلى وحدات وكل وحدة تدل على فكرة أو صورة ثم تعالج الوحدة بالطريقة التالية:

1- قراءتها منفردة من طرف التلميذ من أجل تحديدها وتوجيه انتباه التلاميذ إليها وحصر الأذهان فيها.

2- تذليل الصعوبات اللغوية (الشرح) وهنا ينبغي أن لا يشرح اللفظ منفصلاً عن المعنى أو نشرح الألفاظ قبل التعرف لمعنى النص وإنما نتناول شرح المعاني وندخل في الشرح للقواعد لأنها تساعد على الفهم.

¹ - اساليب تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق، قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، ط1، 2003، ص 63-65.

² - ينظر: همزة الوصل- مجلة التكوين والتربية- ص 56

3- مناقشة المعنى العام للوحدة (ما تسمى بالموجهة أو بالحركة) بتوجيه أسئلة جزئية تتألف من الإجابة عنها المعنى العام ثم يطالب التلاميذ بصوغ هذا المعنى العام في فكرة حتى يتمهد التقسيم النهائي الذي سنصل إليه بعد الانتهاء من الشرح.

وبعد الانتهاء من التحليل يعود الأستاذ مرة أخرى ويحاول إبراز العناصر الأساسية والأفكار التي يعالجها الموضوع ويلخص ذلك في عبارات هي أشبه ما تكون بعناوين ثم يقع ترتيبها واستنتاج فكرة تربط هذه العناوين كلها ولا ينسى أن يحمل التلاميذ على استنباط أي استنباط ما يصور النص من ظواهر طبيعية أو اجتماعية أو سياسية وتنطلق من الإشارة التي نجدها في النص.¹

- الدراسة البلاغية والتذوق الأدبي:

عقب انتهاء شرح الوحدات يلفت المدرس أنظار التلاميذ إلى بعض الكلمات والصور وينافسهم منافسة تسفر عن إدراك السر في أن الكاتب اختار كلمة ندا والاتصال بين الأسلوب في كذا وكذا يتم في الدراسة البلاغية بحيث يبدأ المعلم بمشاركة الطلبة في تحليل النصوص والأمثلة وبيان خصائصها الفنية ومواطن القوة والجمال والكشف عن الألوان البلاغية، وقد يلجأ المعلم إلى عمل موازنات بين نص أدبي يخلو من لون بلاغي ونص آخر يحتوي على اللون البلاغي وهنا يقوم الطلاب بعقد موازنات واستخراج اللون البلاغي.²

¹- ينظر: همزة الوصل- مجلة التكوين والتربية ص 57.

- أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق- راتب قاسم عاشور- محمد فؤاد الحادة- ص 160-161².

بعد الاطمئنان من أن التلاميذ قد فهموا واستوعبوا الظاهرة البلاغية يطلب منهم استنباط القاعدة البلاغية ثم يتم التوصل والعمل على حل التدريبات والتمارين بعد انتهاء الدرس مباشرة وذلك لتثبيت الحقائق البلاغية في أذهانهم¹.

وتتمثل المبادئ الأولية المقررة في منهاج السنة الرابعة متوسطة فيما يلي:

1- الأساليب البلاغية:

يتناول الخبر والإنشاء والفرق بينهما:

- أ- الأساليب الخبرية: هي كلام يحتمل الصدق والكذب بذاته مثل: العلم نافع
 ب- الأساليب الإنشائية: كلام لا يحتمل صدقا ولا كذبا لذاته نحو: اغفر- ارحم
 فلا ينسب إلى قائله صدق أو كذب وينقسم إلى قسمين:
 أ- إنشاء غير طلبي: مثل المدح- الذم- القسم- التعجب- الرجاء
 ب- إنشاء طلبي: هو الذي يستدعي مطلوبا غير حاصل في اعتماد المتكلم وقت الطلب وأنواعه خمسة: النداء، الأمر، الاستفهام، التمني، النهي².

2- الصور البيانية:

- التشبيه:

هو الدلالة على مشاركة أمر لأمر أو شيء لشيء في معنى أو صفة باستخدام أداة التشبيه لفظا أو تقديرا.

¹ - نفس المرجع السابق: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية التطبيقية والتطبيق - راتب قاسم عاشور، ص 161

² - قواعد اللغة العربية والبلاغة والعروض للسنة الرابعة متوسط، مزارر عايدة- كليك للنشر، الجزائر، 2008، ص 225

والتشبيه أربعة أركان وهي: المشبه، المشبه به، أداة التشبيه، وجه الشبه¹.

- الكناية:

الكناية حسب القاهر الجرجاني - هي: "أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة، ولكن يجيء إلى معنى هو تالية ورد في الوجود فيوميء به إليه....².

- الاستعارة:

فهي كما عرفها- عبد القادر الجرجاني: " أن تريد الشيء بالشيء فتدع أن تفصح بالتشبيه وتظهره إلى اسم المشبه به فتغيره المشبه وتجريه عليه"³.

- المجاز المرسل:

هو الكلمة المستعملة قصدا في غير معناها الأصلي لملاحظة علاقة غير المشابهة مع قرينه دالة على عدم إرادة المعنى الوضعي⁴.

- المحسنات البديعية:

البديع يتناول العلاقة بين أجزاء الجملة أو الفقرة سواء كانت علاقة صوتية أم معنوية علاقة تناسب أم علاقة تضاد، ومن موضوعات البديع:

¹- اللغة العربية، مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي، فخر خليل النجار، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الطبعة الأولى، سنة 2007، ص 43.

²- دلائل الإعجاز في علم المعاني، عبد القاهر الجرجاني، عبد الحميد هندلوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط01، 2001، ص 51.

³- دلائل الإعجاز في علم المعاني - عبد القاهر الجرجاني - ص 52.

⁴- النقد الأدبي الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب- جابر عصفور - ج2- دار الكتاب المصري- القاهرة- الطبعة الأولى- 2003- ص 174.

• الطباق:

وهو الجمع بين لفظتين متضادتين في المعنى والطباق نوعان:

- طباق الإيجاب: وهو أن يجمع بين لفظين تضاد معناهما وكل منهما مثبت وهو ما لم يختلف فيه الضدان ايجابيا وسلبا.
- طباق السلب: وهو أن يجمع بين لفظين أحدهما مثبت والآخر منفي.

• الجناس:

هو تشابه لفظين في النطق واختلافهما في المعنى، وينقسم إلى قسمين: جناس تام وجناس ناقص.

• المقابلة:

هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

• السجع:

هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير من النشر¹.

4- الكتابة العروضية:

تقوم الكتابة العروضية، بالإضافة إلى حسن القراءة على أمرين هما:

- كتابة ما ينطق به ولو كان غير مكتوب
- حذف ما ينطق به ولو كان مكتوبا.

¹- اللغة العربية، مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي، فخري خليل النجار، ص 43-44

وأهم البحور الشعرية (المقررة) هي:

- 1- البحر الطويل وزنه: فعولن، مفاعيلن، فعولن، مفاعيلن
- 2- البحر البسيط وزنه: مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
- 3- البحر الكامل وزنه: متفاعلن متفاعلن متفاعلن¹.

إلا أن هناك أمور يجب على المدرس أن يعطف إليها ويؤمن بها ليكون سبيله إلى الدراسات الأدبية (درس البلاغة) ممهدا وطريقة سديدة.

- أن يجعل دراسة البلاغة جزءا متصلا بالدراسات الأدبية، يناقش النصوص الأدبية مع الطلبة مناقشة تذوقية تعني بيان قيمة النص وقدرة الأديب على التعبير في نفسه بأسلوب أدبي رفيع.
- البلاغة فطرية في الكلام العربي وإنما نستخدم كثيرا من ألوانها في حديثنا اليومي بالعامية من تشبيه واستعارة وكناية وسجع وجناس.
- يجب على المعلم أن يعتني بتوجيه طلبته عند دراسة النصوص إلى أن ينظروا إليها نظرة شمولية ليتبنوا ما فيها من جمال أدبي وإبداع فني.
- أن يحرص الطلبة على أن يتمرسوا بالأسس التي تقوم عليها بلاغة الكلام وفصاحة البيان وجودة الأسلوب وحسن التغيير وبراعة الخيال.
- يحرص المعلم على ربط علوم البلاغة بدروس الأدب ربطا يؤكد الوثيقة بينهما.
- أن يوازن بمشاركة الطلبة بين العبارات التي تضمنت اللون البلاغي الجديد الذي يرغب في تعليمه وبين ما يماثله من عبارات اللغة العامة الدارجة والتي تؤدي المعنى نفسه².

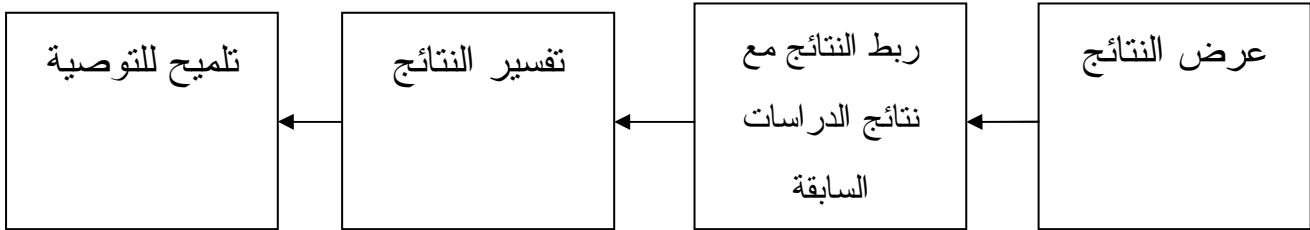
¹ - منهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط - منشورات ورائية، ص 30

² - أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق - راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة، ص 162

4- مناقشة النتائج والتوصيات:

يتضمن تفسير الأستاذ للنتائج التي حصل عليها مع ربط هذه النتائج بنتائج الدراسات النصية السابقة، وبيان مدلول هذه النتائج وتضميناتها التربوية على شكل توصيات موجهة للتلاميذ والترتيب المنطقي لمناقشة هذه النتائج هو أن تعرض النتيجة التي هو بصدد مناقشتها مع التلاميذ بشكل موجز ويربط هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة ثم يفسرها ويبين أسباب ظهور هذه النتيجة إن أمكن ويصل في نهاية الأمر إلى المدلول التربوي، والأهمية التربوية لهذه الدراسة.

ففي هذا الموقف نلمح للتوصية المنبثقة من هذه النتيجة تلميحا وليس تصريحاً، ويمكن تلخيص ما سبق بالمخطط أو الرسم التالي:



الشكل رقم (01)

يبين مخطط مناقشة النتائج والتوصيات¹

5- طريقة تحفيظ النصوص لدى التلاميذ السنة الرابعة:

يجد معظم التلاميذ صعوبة في حفظ النصوص ولذا يلجأ المعلم إلى عدة طرق من أجل تحقيق هذه المهارة وأهمها:

¹ - مناهج البحث العلمي - حسن منسي - دار الكندي للنشر والتوزيع - سنة 1999 - ص 78

أ- طريقة المحو:

وفيها يكرر التلاميذ قراءة أبيات أو أحاديث أو سور قرآنية.....الخ بعد فهمها وإجادة قراءتها ثم يبدأ بعض كلمات النص .

ويشترط في الطريقة أن يكون النص مكتوبا عل السبورة الأصلية أو على سبورة إضافية ليتسنى له محو هذه الكلمات وعند محوها يستذكرها التلميذ ثم يمحو كلمات أخرى، حفظنا للمحو نقوم على محو مثلا البيت الأول ثم محو البيتين...الخ معهما إذا ما حفظهما التلاميذ، وهكذا حتى يتم حفظ النص كله¹.

ب- طريقة الكل :

ويتم بعد أن يجيد التلميذ قراءة النص وفهمه فيقوم بقراءته مرات متكررة حتى يتم حفظ النص كله .

وهذه الطريقة تتجح إذا كان النص سهلا قصيرا واضحا، وتمتاز هذه الطريقة بأنها تجعل المعاني مترابطة في ذهن التلميذ.

ج- طريقة التجزئة:

وتتم بعد إبادة القراءة و الفهم والاستيعاب، ويقسم المعلم النص إلى أجزاء، كل جزء منها بشكل وحدة معنوية واحدة، ومن ثم يكررون قراءة الجزء الأول حتى يتم حفظه، ثم يحفظون الجزء الثاني فالثالث، بالطريقة نفسها، وتمتاز بسهولة الحفظ وغرس الثقة في التلاميذ وخاصة الضعفاء منهم ولكنها تدعو إلى اضطراب الفهم بسبب تجزئة النص².

¹ - مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها- هدى على جواد الشمري- ص 221

² - نفس المرجع السابق، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، هدى على جواد الشمري، ص 221.

6- تقويم الانجاز:

يهدف إلى التأكد مما إذا كان التلاميذ قد حققوا أهداف التعلم الخاصة بالموضوعات والى أي مدى حققوا ذلك.

- أهمية تقويم الانجاز:

أ- بالنسبة للتلميذ:

يسمح التقويم بالتحقق من مستويات النجاح ومستويات النمو والتقدم وكذلك معرفة الفجوات والتغيرات الموجودة في البيئة المعرفية، ويؤثر التقويم الذاتي على دافعية الانجاز ويحدد مستوى متطلباتها الخاصة، كما يحدد المكانة الاجتماعية للتلميذ في الفصل، والتقويم يقدر النجاح والرسوب والغرض ويساعد التلميذ على التواءم مع أساليب الاختبارات التي يستخدمها المعلمون

ب- بالنسبة للمعلم:

تهدف الاختبارات والمقاييس والمعايير إلى قياس وتحديد الفروق بين التلاميذ حتى يمكن التمييز بينهم ويستفاد من نتائجها أيضا في تصحيح طرق التدريس المستخدمة، وبرامج التعلم المطبقة، وكذلك في إعادة تخطيط وحدات التعلم وضبط الأهداف، وأخيرا في عملية التقويم الرسمي النهائي للتلميذ، ذلك التقويم المرتبط بمنح شهادات إنهاء المرحلة، وكما يفيد كذلك في إرشاد وتوجيه التلاميذ إلى الاختيار الجيد للمواد الاختبارية، وفي تحديد مسار تعليمهم¹.

¹ - مبادئ ومهارات التدريس الفعال في التربية الحديثة، علي سيد سليمان، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،

الفصل الثالث:

دراسة وصفية تحليلية

- 1- إحصاء النصوص الأدبية المقررة للسنة الرابعة من التعليم المتوسط
- 2- تحليل المعطيات الواردة في الجدول
- 3- نماذج لتدريس وتحليل النصوص الأدبية - مذكرة - ومدى امتثال نصوص الكتاب للمقاربة بالكفاءات
- 4- تحليل الاستبيانات.

تعتبر النصوص الأدبية قطع نثرية وشعرية، وقد تكون طويلة أو قصيرة حاملة معها عمق الأفكار المترابطة منطقياً، وجزالة الأسلوب وتنوعه بين الخبر والإنشاء وجمال التعبير بالصور الفنية والجمالية، متبعاً بالأحكام والقيم.

1- إحصاء النصوص الأدبية المقررة للسنة الرابعة من التعليم المتوسط:

بعد أن قمنا بإحصاء النصوص الأدبية المقررة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط وجدنا عددها يصل إلى ثمانية وأربعون نصاً موزعة سنوياً على ثلاثة فصول: الثلاثي الأول والثلاثي الثاني والثلاثي الثالث، ونضعها في التعبير الآتي:

أ- النصوص المقررة لنشاط القراءة ودراسة النص:

| عنوان النص | النشاط المقترح | نوعه | الكتاب أو الشاعر | المصدر | عدد الفقرات في النص النثري أو عدد الأبيات في النص الشعري | الصور الفتوغرافية |
|----------------------------------|-------------------|-------------------------------|-------------------|----------------------------------|--|-------------------|
| سيارة المستقبل | قراءة ودراسة النص | المقال الأدبي | روب كابوس | / | خمسة فقرات | موجودة |
| المدينة الحديثة | قراءة ودراسة النص | المقال الأدبي | محمد الأديب | / | أربعة فقرات | موجودة |
| لا تقهروا الأطفال | قراءة ودراسة النص | الشعر الحر من الشعر الاجتماعي | محمد سعيد البريكي | / | 09 أسطر | موجودة |
| القبعات الزرق جنود في خدمة السلم | قراءة ودراسة النص | المقال العلمي | / | عن مجلة الجيش العدد 502 ماي 2005 | 06 فقرات | موجودة |
| من شمائل | قراءة | المقال الأدبي | / | الأنترنت | 04 فقرات | غير موجودة |

| | | | | | | |
|------------|------------|-------------------|----------------------|---------------------|-------------------------|--------------------------------------|
| | | | | | دراسة النص | الرسول(ص) |
| موجودة | 05 فقرات | مجلة التشكيلي | عدنان عضيمة | السيرة | قراءة ودراسة النص | الفنان محمد تام |
| موجودة | 05 فقرات | / | عبد القادر حمود | المقال العلمي | قراءة ودراسة النص | الكسوف والخسوف |
| موجودة | 05 فقرات | مجلة العربي | يوسف زعبلاوي | المقال العلم | قراءة ودراسة النص | السكري |
| موجودة | فقرة واحدة | / | أحمد حسن الزيان | المقال الأدبي | قراءة ودراسة النص | حديقة |
| موجودة | 06 فقرات | جريدة الأهداف | وحيد محمد مفضل | المقال الأدبي | قراءة ودراسة نص | محفوظ أنت أيها الإنسان البدائي |
| موجودة | 04 فقرات | / | جهاد عبد الله | المقال العلمي | قراءة ودراسة النص | الدور الحضاري للإنترنت |
| موجودة | 05 فقرات | / | علي عقلة عرسان | المقال التاريخي | قراءة ودراسة نص | انتصار الثورة الجزائرية |
| غير موجودة | 04 فقرات | الحوار المتمدن | عبد الرحيم العطري | المقال الاجتماعي | قراءة ودراسة نص | الهجرة السرية |
| موجودة | 06 فقرات | / | أحمد سفرىوي | المقال الأدبي | قراءة ودراسة نص | الفخاري الصبور |

المصدر: نقلا عن كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط- وزارة

التربية الوطنية- الجزائر- سنة 2009-2008- ص6-7

ب- النصوص المقررة في نشاط المطالعة الموجهة:

| عنوان النص | النشاط المقترح | نوعه | الكاتب أو الشاعر | المصدر | عدد الفقرات في النص النثري أو عدد الأبيات في النص الشعري | الصور الفتوغرافية |
|-----------------------------|----------------|------------------|----------------------|-----------------------------------|---|-------------------|
| أنترنيت المستقبل | مطالعة موجهة | المقال العلمي | لبنة ملكاوي | / | 06 فقرات | موجودة |
| الناشئ الصغير | مطالعة موجهة | المقال الأدبي | مصطفى لطفي المنفلوطي | / | 08 فقرات | موجودة |
| معركة بعد أخرى | مطالعة موجهة | المقال العلمي | صوفي بسيس | / | 06 فقرات | موجودة |
| جمعيات في مواجهة الكوارث | مطالعة موجهة | المقال العلمي | آمال فضيل | مجلة الجيش العدد 449 ديسمبر 2000 | 04 فقرات | موجودة |
| | مطالعة موجهة | القصة | / | عن الانترنت | 08 فقرات | غير موجودة |
| موزار الموهبة النادرة | مطالعة موجهة | السيرة | / | عن المعرفة المجلد 1 | 05 فقرات | موجودة |
| بركان أولدينبو لتغاي | مطالعة موجهة | المقال العلمي | فرار عمير | جريدة البيان | 06 فقرات | موجودة |
| التوتر العصبي | مطالعة موجهة | المقال العلمي | محمد محمد أبو شوك | / | 05 فقرات | غير موجودة |
| الزراعة بماء البحر | مطالعة موجهة | المقال العلمي | عبد الأمير مهدي مطر | / | 06 فقرات | موجودة |
| الطاسيلي ذلك المتحف الطبيعي | مطالعة موجهة | المقال الاجتماعي | / | عن مجلة أنباء وآراء المغرب العربي | 05 فقرات | موجودة |

| | | | | | | |
|---------------|----------|----------------------------|--|---------------------|-----------------|---|
| موجودة | 06 فقرات | / | جبران خليل جبران | المقال الأدبي | مطالعة موجهة | أحب العاملين |
| موجودة | 04 فقرات | مجلة العربي | سليمان العسكري | المقال الاجتماعي | مطالعة موجهة | ملامح ثورة جديدة |
| غير موجودة | 05 فقرات | / | احمد أمين | المقال الوطني | مطالعة موجهة | الوطنية |
| موجودة | 03 فقرات | / | حسم محمد جوهر عبد الحميد البيومي | المقال الأدبي | مطالعة موجهة | الموسيقى |
| موجودة | 06 فقرات | كتاب المعرفة | / | المقال العلمي | مطالعة موجهة | تسلق الجبال |
| موجودة | 03 فقرات | / | هنري جوجو | القصة | مطالعة موجهة | من هو الأقوى |
| موجودة | 03 فقرات | / | عبد المحسن صالح | المقال العلمي | مطالعة موجهة | كلاب يساوي وزنها ذهب |
| غير موجودة | 05 فقرات | كتاب المعرفة ص 136 | / | المقال العلمي | مطالعة موجهة | التنوع الحيوي |
| موجودة | 03 فقرات | / | ياسر الفهد | المقال العلمي | مطالعة موجهة | الصحافة العربية في عصر القنوات الفضائية |
| موجودة | 07 فقرات | / | غسان حسان | المقال العلمي | مطالعة موجهة | اختراع البريد الالكتروني |
| غير موجودة | 05 فقرات | جريدة البيان أفريل 2002 | / | المقال الاجتماعي | مطالعة موجهة | هجرة الأدمغة |
| موجودة | 07 فقرات | / | محمد عبد الحليم عبد الله | المقال الأدبي | مطالعة موجهة | الأب النشيط |

المصدر: نقلا عن كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط- وزارة

التربية الوطنية - الجزائر - سنة 2009-2008 - ص 6-7

2- تحليل المعطيات الواردة في الجدول وقراءة وصفية في مضمون النصوص

الأدبية:

من خلال دراستنا التحليلية لمحتوى النصوص الأدبية الموزعة سنويا في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات التالية:

- 1- العدد الإجمالي للنصوص الأدبية ثمانية وأربعون نصا مقسمة بالتساوي على نشاطين بحيث يبلغ في نشاط المطالعة الموجهة أربعة وعشرون نصا.
- 2- تنوع النصوص الأدبية بين النثر والنظم إلا أن النصوص النثرية أكثر من النصوص الشعرية ويبلغ عددها ثلاثة وأربعون وأما النصوص الشعرية يبلغ عددها همسة نصوص ولهذا نلاحظ أن عدد النصوص الشعرية ضئيل جدا بمقارنتها بالعدد الإجمالي للنصوص النثرية المقررة، وهنا نلاحظ إجحاف معنوي في حق النصوص الشعرية لأنها لا تقل أهمية عن النصوص النثرية وخاصة أن التلميذ في هذه المرحلة مرحلة المراهقة تغلب عليه العاطفة وهنا تتجلى الأهمية النفسية لدراسة النص التي تتمثل في تهذيب الوجدان وخاصة أن هذه النصوص الشعرية المقررة ذات مستوى عالي تحمل السمات الإنسانية والتاريخية والنفسية والعلمية والوطنية وفعل الخير والمثول بالأخلاق والإبداع والابتكار، بحيث تلقى من التلاميذ استجابة سريعة لها، وكما لا ننكر أن الاختيار للمواضيع النصوص الشعرية كان موفقا وصائبا من طرف الوزارة التربوية إلا أن عددها غير كافي بالنسبة للمحتوى.

- 3- النصوص الشعرية كلها مقترحة لنشاط القراءة ودراسة النص وتتعدم تماما في نشاط المطالعة الموجهة وهذا التقسيم ليس متوازنا لأن في نشاط القراءة ودراسة النص يكون التحليل بالمشاركة من طرف الأستاذ والتلميذ أما في نشاط

المطالعة يكون النص موجه للتلاميذ، والنص الشعري لم يأخذ حقه الكامل لأن للمطالعة الموجهة دور كبير في تنمية وتنقيف عقول التلاميذ واكتساب الثروة الثقافية والعلمية.

4- ما لفت انتباهنا كذلك أن توزيع النصوص الشعرية على الفصول غير متوازن، حيث أدرج في الفصل الأول نص شعري واحد، أما في الفصل الثاني فقد أدرجت أربعة نصوص شعرية بينما الفصل الثالث حرم من النصوص الشعرية، وهذا لا يساعد التلميذ على اكتساب المهارة في التحليل لنص الشعري وخاصة وهو مقبل على اجتياز الامتحانات النهائي لهذه المرحلة التعليمية وهذا قد يسبب له الإخفاق في تحليل النصوص الشعرية رغم أن الفصل الثالث هو الأخير الفصل الذي يسترجع التلميذ كل ما أخذ طيلة السنة وانعدام النص الشعري قد يؤدي إلى عدم الاهتمام به ولا يأخذه التلميذ بعين الاعتبار وقد لا ينجح في تحليله إن أدرجته الوزارة التربوية في الامتحانات لمادة اللغة العربية.

5- أما الأغراض الأدبية للنصوص الشعرية كلها جاءت على الغرض الاجتماعي وورد الغرض الوصفي في نص واحد بحيث نلاحظ عدم التوازن في النصوص الشعرية كلها جاءت على الغرض الاجتماعي وهذا قد لا يتسنى للتلميذ أن يتعرف على غرض الوصف أكثر لقلة التحليل فيه بينما الغرض الاجتماعي يسهل للتلميذ أن يحلل فيه لأن لديه تجربة كثيرة عليه.

6- عدد الأبيات المقترحة في كل نص شعري تتراوح بين تسعة إلى أربعة عشر بيتاً.

7- مواضيع النصوص الشعرية ملائمة وفق الاختيار فيها بحيث تعالج قضايا اجتماعية وإنسانية تمكن لدى التلميذ حقوقه في مجتمعه ومعرفة ما حوله.

8- معظم النصوص الشعرية مصحوبة بصور فوتوغرافية وذلك للتأثير على نفسية المتعلم وإثارة انتباهه.

9- أما بالنسبة للنصوص النثرية كانت موزعة على نشاطين وتبلغ عددها في نشاط القراءة ودراسة النص على تسعة عشر نصا أما في نشاط المطالعة الموجهة يبلغ عددها أربعة وعشرون نصا

10- يشكل المقال أكثر نسبة بلغ عدده سبعة وثلاثون نصا وهي ملائمة لتلميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط لأنها تساهم في تنمية قدراته المعرفية ويضم:

- المقال الأدبي يضم إحدى عشر مقالا.

- المقال العلمي يضم سبعة عشر مقالا.

- المقال الاجتماعي يضم ستة مقالات.

- المقال الوطني يضم مقالا واحدا.

- المقال التاريخي يضم مقالا واحدا.

- المقال الاقتصادي يضم مقالا واحدا.

11- نلاحظ التفاوت في النسب بحيث كان الاهتمام صائبا على المقال أثر مقارنة

مع الأنواع الأخرى، وهذا يعتبر ايجابيا لأن التلميذ يعد في مرحلة التعليم ليكسب

مختلف المعارف والمعرفية العلمية هي الجانب الأساسي في حياته الدراسية

والمهنية والمستقبلية إلا أن المقال الوطني لم يحضى بالنسبة كبيرة وهذا يعد سلبا

لأن الوطنية أولى بذلك لأنها هي التي تصنع المجد والكرامة وترفع بشأن

الإنسان وتعزز فيه حبه لوطنه وإحساسه بالمسؤولية اتجاه وطنه ومن خلال

النصوص المقررة في هذا النوع غير كافية لتحقيق ذلك، إلا أن من الناحية

الدراسية فالتلميذ عرف كل أنواع المقال على حدي

12- نلاحظ أن هذه المقالات وزعت على نشاطين فنشاط المطالعة الموجهة يضم

واحد وعشرون مقالا، أما نشاط القراءة ودراسة النص يضم عشر مقالا وبهذا

نشاط المطالعة الموجهة حاز على عدد كبير من المقالات وهذا ايجابيا للتلميذ

للتعرف أكثر على فن المقال من خلال مكوته في البيت.

- 13- أما فن القصة فهي ضئيلة جدا بحيث يبلغ عددها ثلاث قصص فقط وهذا غير كافي لأنها تلقى استجابة كبيرة من طرف التلميذ وخاصة يلعب عليه الجانب الترفيهي وتثير فيه الانتباه، وكما تنوعت بين القصة والخرافة مثل: "من هو الأقوى" وقد وزعت على النشاطين، المطالعة الموجهة والقراءة ودراسة النص.
- 14- أما فن السيرة كذلك ضئيلة جدا يبلغ عددها ثلاثة نصوص إلا أنها يستطيع التلميذ من خلالها التعرف على هذا الفن وما يشمل من خصائصه.
- 15- أما المصادر التي أخذت منها النصوص فهي متنوعة بين الانترنت والمجلات والجرائد وكتب المعرفة.
- 16- أما الفقرات كان عددها محصورا بين ثلاثة وتسعة فقرات
- 17- أما الصور الفوتوغرافية فهي موجودة في بعض النصوص وغير موجودة في بعضها وعدد النصوص الذي يحتوي الصور خمسة وثلاثون نصا وتتعدم في ثلاثة عشر نصا.

الخلاصة

- كل النصوص الأدبية تعالج قضايا متنوعة منها: العلمية والمعرفية والاجتماعية والوطنية وكان غرضها التأثير بالتلميذ في حياته العلمية والمعرفية.
- تنوع النصوص بالفنون الأدبية النظرية والشعرية وهذا يجعل التلميذ على معرفة بهذه الفنون الأدبية وكما يساعده في توسيع مدخلاته وأن يكون قادرا على الإبداع في الأدب لأن هذه المرحلة مهمة جدا في اكتساب اللغة والمعارف.
- أما في مضمون النصوص لا حضا الاهتمام بالفكرة الأساسية دون التطرق إلى التفاصيل الثانوية.
- بروز النثر العلمي في النصوص الأدبية المقررة لهذه السنة الرابعة من التعليم المتوسط تؤدي إلى تبليغ المعارف العلمية والحقائق الكونية الثابتة التي لا بد أن يكون التلميذ على معرفة بها.
- جاءت النصوص الأدبية ملتزمة بالدقة والوضوح وتتضمن المصطلحات العلمية والتواريخ الضرورية لكي يتسنى للتلميذ الاكتساب المعرفي والعلمي.
- طغى على النصوص الوضوح وعدم الغموض فيها ولا يقف التلميذ متأملا فيها وهذا قصد فهمها.
- الألفاظ تتميز بالسهولة وجاءت ملائمة بمعانيها وهي منتقاة من واقعه المعيشي وهذا ما يناسب التلميذ في هذه المرحلة وان وجدت ألفاظ صعبة قليلة ولا تصل إلى درجة عدم فهمها فبإمكان التلميذ أن يستعين بالقاموس المدرسي وهذا يعود بالإيجاب عليه لمعرفة الثروة اللغوية لمادة اللغة العربية ولكي تنشئ له ملكة البحث في اللغة العربية.

- بروز النثر العلمي في النصوص الأدبية المقررة لهذه السنة الرابعة من التعليم المتوسط تؤدي إلي تبليغ المعارف العلمية و الحقائق الكونية الثابتة التي لا بد أن يكون التلميذ على معرفة بها.
- جاءت النصوص الأدبية ملتزمة بالدقة و الوضوح و تتضمن المصطلحات العلمية و التواريخ الضرورية لكي يتسنى للتلميذ الاكتساب المعرفي و العلمي.
- طغي على النصوص الوضوح و عدم الغموض فيها و لا يقف التلميذ متأملا فيها و هذا قصد فهمها.
- الألفاظ تتميز بالسهولة و جاءت ملائمة بمعانيها و هي منتقاة من واقعه المعيشي و هذا ما يناسب التلميذ في هذه المرحلة و إن وجدت ألفاظ صعبة فيها قليلة و لا تصل إلي درجة عدم فهمها بإمكان التلميذ أن يستعين بالقاموس المدرسي و هذا يعود بالإيجاب عليه لمعرفة الثروة اللغوية لمادة اللغة العربية و لكي ننشئ له ملكة البحث في اللغة العربية.

3- نموذج لتدريس و تحليل النصوص الأدبية و مدى امتثال نصوص الكتب للمقاربة بالكفاءات:

أ) نموذج لتدريس النص النثري – مذكرة – في متوسطة صالح محند واعمر – في بلدية الشرفة – دائرة امشالة.

-النص: انتصار الثورة الجزائرية.

يحتفل الشعب الجزائري بذكرى انتصار ثورته المباركة على الاستعمار الفرنسي في الخامس جويلية من كل عام منذ 1962، و تكون المناسبة فرصة ثمينة تعود فيما الجزائر إلي أمسها و نصرها لتتذكر شهداءها و مجاهديها الذين ضعوا النصر، و

تجدد لهم العهد على حمل الأمانة و صياغة الاستقلال و استمرار العمل من جل الجزائر.

و أمام مشهد الجزائر تحت الاستعمار، و الجزائر في ثامن ماي 1945 و الجزائر أيام الثورة، و أمام مشهد الجزائر اليوم..... أمام هذا المشهد الذي يختصر تاريخ الشعوب في نضالها من أجل الحرية و التقدم و تصد بها للاستعمار و الاستلاب و محاولات تزييف الهوية و التاريخ في ذهب الأجيال، أمام ذلك كله أبدني قلبي و كلماتي محاصرين بنوع من الذهول و نوع من العجز.

أما الذهول: فلهول ما لقيه شعب الجزائري و عمرانها و اللغة العربية و الإسلام فيها، من تعسف و بطش و تشويه و تدمير و تزييف، بكل الوسائل الممكنة لقتل روح الشعب بقتل وعيه و لغته و عقيدته و حبه للحرية و الكرامة و انتمائيه التاريخي.

و أما العجز: فلقصور الكلام و ملكة التخيل و الذاكرة عن استعادة ما كان من ألم و ظلم و معاناة و تضحيات مئات الآلاف من الجزائريين و الجزائرياتو رغم ذلك يبقى للكلمة ما يبرر صوغها و يبقى لها في العالمين دورها البناء، فالكلمة حياة و كلمة موقف و الكلمة مسؤولية.

و لقد كتب الأدباء و الكتاب و المفكرون و المثقفون عموما، و العرب منهم على الخصوص، كتبوا عن الثورة الجزائرية، و كان إبداعهم سلاحا يضاف إلي السلاح، و لأبد من استعادة ذلك الأداء الذي ساهم في تخليد ثورة شعب وقضيته و تضحياته و رموز تلك الثورة و شهدائها و أهدافها، ليكون ذلك في متناول الأجيال التي يدور الجدل حول ذاكرتها و توجهاتها و مواقفها و خياراتها المستقبلية، فلينعش الذاهب ذاكرة القادم و يغرس فيها خلاصة التجربة و التاريخ، لكي تعيش الأمة ناصرها، و

تبنى مستقبلها في ضوء معرفة و تجربة ووعي، فشعب بلا تاريخ هو شعب بلا ذاكرة، و شعب بلا ذاكرة هو كتلة، تشكلها الأمم على هواها، و تدحرجها في الاتجاه الذي تريد، خدمة لمصالحها أو تدميرا لقيم الشعب و مصالحه.....فاليقظة!اليقظة!¹

| المستوى | الموضوع | النشاط | الوحدة التعليمية |
|---------------|-------------------------|--------------------|-----------------------------|
| السنة الرابعة | انتصار الثورة الجزائرية | قراءة و دراسة النص | الأحداث الكبرى في القرن 20م |

- الكفاءات المستهدفة:

1. يقرأ النص قراءة مسترسلة معبرة.
2. يستخرج أفكار النص و يصوغ مغزاها العام.
3. يعترف على الثورة الجزائرية بأنها حدث مهم في القرن العشرين و مدى ذهول الشعوب الأخرى بها و افتخاره لها و معرفة واجبنا نحو هذه الثورة المباركة التي تركها الشهداء أمانة في عروقتنا، و الحافظ عليها.
4. يستخرج التصنيف الفني للنص و معرفة الأجناس الأدبية و أنواعها.

السند التربوي:

- كتاب التلميذ ص 206.

- السبورة.

خطوات سير الدرس: يمكن تقسيمها ضمن أنواع التقويم، المعارف المستهدفة، و مؤشر الكفاءات و نلخص ذلك فيما يلي:

¹نقلا عن كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية الجزائر، 2008-2009-الطبعة الأولى، ص 206.

| مؤشر الكفاءات | المعارف المستهدفة (مراحل الدرس) | أواع التقويم |
|---|--|---------------------------|
| <p>- يدرك التلميذ في أي قرن هو .</p> <p>-بتعرف على الأحداث الكبرى التي وقعت في هذا القرن.</p> | <p>1. البناء الفكري.</p> <p>*في أي قرن نحن؟</p> <p>* ما هو أهم حدث ظهر في هذا القرن؟</p> <p>- الإجابة من طرف التلاميذ.</p> <p>*نحن في القرن العشرين.</p> <p>- الحرب العالمية الثانية.</p> <p>-انتصار الثورة الجزائرية.</p> <p>-اختراع الانترنت.</p> | <p>1-التقويم التشخيصي</p> |
| <p>-تعود التلاميذ على القراءة و غرس هذه الملكية في نفسيتهم.</p> | <p>أ-قراءة صامتة للنص.</p> <p>-قراءة نموذجية للأستاذ.</p> <p>-أسئلة الفهم العام:</p> <p>* طرح الأستاذ مجموعة من الأسئلة:</p> <p>* في رأيكم الكتاب ليس جزائري لكنه يمدح الثورة الجزائرية لماذا؟</p> <p>-إجابة التلاميذ:</p> <p>-لأن ما سقط في هذه الثورة، ليس بقليل.</p> <p>-الجزائر بلد المليون و نصف مليون شهيد و هذا اشرف لنا كالجزايريين.</p> <p>ب-قراءة نموذجية للنص من طرف التلاميذ.</p> <p>-قراءات فردية مع مراعاة تصحيح الأخطاء و احترام آلياتها.</p> | <p>2-التقويم التكويني</p> |

| | | |
|--|--|-------------------------|
| <p>يتعود على المناقشة و التحليل من خلال تحديد الأفكار.</p> | <p>*تحديد الفكرة العامة من طرف التلاميذ -تمجيد و تعظيم الكتاب للثورة الجزائرية *تقسيم النص إلي وحدات و تحديد الأفكار الأساسية عن طريق المناقشة. *الوحدة الأولى: الفقرة الأولى. -بماذا يحتفل الشعب الجزائري. -في أي سنة؟ 1-احتفال الشعب الجزائري بانتصار ثورية المباركة سنة 1962؟ *الوحدة الثانية: الفقرة الثانية. -الثورة جعلت الكتاب يقف أمام موقف ما هو هذا لموقف؟ 2-موقف الكتاب من الثورة الجزائرية موقف الذهول و العجز، أمام عظمة هذه الثورة. *الوحدة الثالثة: الفقرة الثالثة. - لماذا؟ أصاب الكتاب بالذهول؟ - ماذا عملت فرنسا بالدين الإسلامي. - ماذا أحدث للعرمان في هذه الثورة. 3-ذهول الكتاب مما أصاب الإسلام من.....و العرمان من سياسة الأرض المحروقة إبان الاستعمار الفرنسي. *الوحدة الرابعة: الفقرة الرابعة. -لماذا؟ عجز الكتاب أمام هذا الموقف. -ما أصاب لجزائريين و ما جعلهم يضحون بأنفسهم. 4- عجز الكتاب عن استيعاب ما عاناه الشعب</p> | <p>التقويم التكويني</p> |
|--|--|-------------------------|

| | | |
|--|---|--|
| <p>تعود التلاميذ على الرجوع إلي المعجم و القاموس المدرسي لتنمية ثروتهم اللغوية.</p> <p>-يحدد المعنى الإجمالي للنص.</p> <p>-يسترجع الأجناس الأدبية و يحدد نوع من خلال النص.</p> | <p>الجزائري من ألم و ظلم.</p> <p>*الوحدة الخامسة: الفقرة الخامسة.</p> <p>-الثورة نالت طوائف من الناس من هم؟</p> <p>-الأدباء و المفكرون -الفلاسفة-المؤرخون.</p> <p>-ماذا جعلوا للثورة الجزائرية؟</p> <p>-التاريخ -التخليد.</p> <p>-الثورة الجزائرية أثر على الشعوب الأخرى المستعمرة كيف ذلك.</p> <p>5-الثورة الجزائرية هي التي ألهمت الشعوب الأخرى و شحنها نحو القيام بثوراتها.</p> <p>*المغازي:</p> <p>كيف تعتبر الثورة الجزائرية إذا قارناها لأحداث الأخرى في القرن العشرين؟</p> <p>-أعظم ثورة في العالم لا بد من تشريفها.</p> <p>-ما هو واجبنا نحو هذه الثورة؟</p> <p>-أمانة الشهداء نحافظ عليها و نسعى دائما إلي تمجيدها و إجلالها.</p> <p>II. معجم اللغة و الدلالة:</p> <p>يقف الأستاذ أمام مصطلحات لا بد شرحها من طرف التلاميذ.</p> <p>الجدال: النقاش - الحوار المتبادل.</p> <p>اليقظة: الاستغاثة و البقاء في حالة وعي.</p> <p>III. البناء الفني:</p> <p>-عبرى بوابة التصنيف الفني للنص ما هي الأنواع الفنية أو الأجناس الأدبية؟</p> <p>-الخطاب- القصة المقال السيرة- الخاطرة.</p> | |
|--|---|--|

| | | |
|--|--|------------------------|
| | <p>- هذا النص في أي نوع يمكن تصنيفه.</p> <p>- النص مجموعة من الخواطر انتابت الكاتب حول الثورة الجزائرية يمدحها و يعظمها و يبين موقفها.</p> | |
| <p>إتباع الأستاذ لهذه الطريقة الحديثة في التدريس صاحبها من تجاوب كامل بينه و بين تلاميذه و ما برهنت عليه في النهاية من نجاعة و فعالية.</p> | <p>*بهذه الطريقة الحية عرض الأستاذ دروسه ، حسب الاتجاه الجديد في تدريس هذه الوحدة من الدراسات الأدبية.</p> | <p>التقويم النهائي</p> |

خاتمة

خاتمة:

من خلال تحليلنا لمنهج الجديد و قراءتنا لمحتوى كتاب النصوص الأدبية المقررة لمستوى السنة الرابعة متوسط، و بعد عملية، الوصف و التحليل التي اعتمدها في يسر البحث، وصلنا إلي مجموعة من النتائج نراها إيجابية ذات قيمة في إثراء عملية تدريس النصوص لهذه السنة، و تولدها كذلك نتائج سلبية قد تكون عائقا أمام التلميذ، و تتخلص فيمايلي:

1. تنوع النصوص الأدبية في كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط على نشاطين هما : القراءة و دراسة النص، المطالعة الموجهة ، و هذا الأخير يمكن المتعلم من الاستيعاب و الفهم، و كذلك التميز بين مختلف الألوان الأدبية من خلال هذه النصوص.
2. مزايا المنهج الجديد كثيرة، حيث خفف الأعباء على الأستاذ من خلال استدراك التلميذ بصورة مباشرة في العملية التعليمية بعد ما كان دوره ينحصر في استقبال المعلومات و تخزينها بطريقة تلقينية.
3. في نهاية السنة الرابعة من التعليم المتوسط يكون المتعلم قادرا على: قراءة نصوص متنوعة، و فهمها و تصنيفها حسب أنماطها و أنواعها.
4. يتمكن من القراءة المسترسلة السليمة و المعبرة و إثراء رصيده اللغوي.
5. المطالعة الحرة للوثائق المختلفة قصد الانتفاع أو التسلية و هذا من خال غرس ملكة القراءة و المطالعة.
6. تحليل المقروء و ترتيب محتوياته و ضبط أفكاره بالمناقشة و النقد.
7. تذوق شفويا و كتابيا عن مشاعره و أدائه و تعليما بأمثلة و شواهد و براهين تناسب الموقف.

8. كتابة محاولات شعرية و نثرية بتوظيف خياله و ذوقه الأدبي.
9. تدريس و تحليل النصوص بالطريقة الحديثة للمنهاج صاحبها تجاوب كامل من طرف التلاميذ أدهشنا ذلك من خلال حضورنا لسير مراحل الدرس وما برهنت في النهاية من نجاعة و فعالية.
- و تقييما هذا نتج عن تقييم كفاءات المتعلمين عن طريق آداءتهم.
- و لا نزعم أن هناك نتائج إيجابية فقط بل هناك ما يؤثر سلبا على التلميذ و هي كالتالي:
1. عدم التوازن في توزيع النصوص بحيث نلاحظ قلة النصوص الشعرية مما ينعكس على التلميذ لأنه سوف يتفاجأ في الثانوية و قد يصعب عليه التعامل معها من حيث التحليل.
2. هيمنة الأبعاد المضمونية في دراسة النصوص على حساب الأبعاد الفنية الجمالية، و التي تعتبر من أساسيات الدراسات الأدبية.
3. التقييم لا يجب أن يعتمد على المعارف فحسب بل يجب أن يتعداها إلي المساعي الذهنية التي يسلكها التلميذ.
- و في الأخير مهما وصل المنهاج الجديد إلي تحقيق بعض الأهداف الإيجابية التي سطرت من أجل تنمية قدرات التلاميذ و إثراء المعارف في اللغة العربية إلا أنها تبقى دائما بحاجة إلي الدعم و النظر فيها لتحقيق مصلحة التلميذ أولا و أخيرا بصفته حاملا للشعلة العلمية في الغد و المستقبل.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

I. المراجع

- 1- من النص إلى النص المترابط - مدخل إلى إجماليات الإبداع التفاعلي - سعيد يقطين - المركز الثقافي العرب - الدار البيضاء - بيروت - الطبعة الأولى - سنة 2005 .
- 2- مدخل إلى تحليل النص الأدبي - عبد القادر أبو شريفة - حسين لافي قزق - دار الفكر ناشرون وموزعون - الطبعة الرابعة سنة 2008.
- 3- تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق - بشير إبراهيم - عالم الكتب الحديث - الأردن - الطبعة الأولى - سنة 2007.
- 4- دراسات في النص والتناصية - البقاعي محمد خير - دار المعارف - الطبعة الأولى - سنة 1998.
- 5- تطوير مناهج تعليم اللغة - جاك ريتشارد ز - النشر العلمي والمطابع - سنة 2007.
- 6- طرق تدريس اللغة العربية - زكريا إسماعيل - دار المعرفة الجامعية - سنة 2005.
- 7- الأدب: تعريفه، أنواعه، مذاهبه، أنطونيوس بطرس - المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس لبنان - الطبعة الثانية - سنة 2005.
- 8- في مبادئ تحليل النصوص الأدبية - بسام بركة - الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان - الطبعة الأولى - القاهرة - سنة 2002.
- 9- أدب صدر الإسلام - واضح الصمد - المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع - بيروت - سنة 1994.

- 10- تاريخ آداب اللغة العربية- جرجي زيدان- موفم للنشر- الجزء الأول،
1993.
- 11- الأدب وفنونه دراسة ونقد- عز الدين إسماعيل- دار الفكر العربي- الطبعة
السادسة.
- 12- فردينا ندي سوسير: دروس في الألسنة العامة- ترجمة صالح القرماضي- دار
العربية للكتاب 1985 .
- 13- أدب الطفل العربي: دراسة معاصرة في الأصيل والتعليل - أحمد زلط- دار
الوفاء لدنيا الطباعة والنشر- سنة 1999
- 14- أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق- قاسم عاشور- محمد
فؤاد الحوامدة- دار المسيرة للنشر والتوزيع- عمان- الطبعة الأولى- سنة
2003.
- 15- اللغة العربية مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي- فخر خليل النجار- دار
الصفاء للنشر والتوزيع- عمان- الطبعة الأولى سنة 2007.
- 16- دلائل الإعجاز في علم المعاني- عبد القاهر الجرجاني- عبد الحميد
هنداوي- دار الكتب العلمية- الطبعة الأولى- بيروت- 2001.
- 17- النقد الأدبي الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب- جابر
عصفور- ج2- دار الكتاب المصري- القاهرة- الطبعة الأولى- سنة 2003.
- 18- مناهج البحث العلمي التربوي- حسن منسي- دار الكندي للنشر والتوزيع-
سنة 1999.
- 19- مبادئ ومهارات التدريس الفعال التربوية في التربية الحديثة- على سيد
سليمان- دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع- القاهرة سنة 2004.

20- المدخل اللغوي والاتجاهات الحديثة لتدريس الأدب في النظام التعليمي -
حسني عبد البارئ عصر- مركز الإسكندرية للكتاب- طبعة الأولى- سنة
2006.

21- سيكولوجية المدرس دراسة وصفية تحليلية- ناصر الدين زبيدي- ديوان
المطبوعات الجامعية- الجزائر-2007.

22- دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات- ديوان المطبوعات
الجامعية- الجزائر.

II. المعاجم:

1- لسان العرب- ابن منظور- دار صادر- بيروت- المجلد 13.

III. المجلات والمنشورات الوزارية:

1-المجالات:

1- همزة الوصل- مجلة التكوين والتربية- الجزائر- سنة 1973.

2-قواعد اللغة العربية والبلاغة والعروض لسنة الرابعة متوسط- مزار عايدة-
كليك للنشر- الجزائر- 2008.

2- المنشورات الوزارية:

1-منهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط- منشورات وزارية- اللجنة الوطنية
للمنهاج- الجزائر- 2005.



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمة: أ-ت

الجانب النظري

الفصل الأول: مفهوم النص الأدبي

1-تعريف النص الأدبي. 05

2-أنواع النصوص الأدبية. 06

3-غايات وأهداف تدريس النص الأدبي وشروط نجاحه والعناية به. 08

الفصل الثاني: دراسة وتحليل النص الأدبي

1-كفايات معلم الأدب العربي 15

2-طريقة تدريس وتحليل النص الأدبي. 19

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: دراسة وصفية تحليلية

1-إحصاء النصوص الأدبية المقررة للسنة الرابعة من التعليم المتوسط..... 33

2-تحليل المعطيات الواردة في الجدول. 37

3-نماذج لتدريس وتحليل النصوص الأدبية- مذكرة- ومدى امتثال نصوص

الكتاب للمقاربة بالكفاءات..... 48

خاتمة 50

قائمة المراجع 53

الفهرس 57